

# تجارب في مجال الأعمال والمسلسلات الدينية والتاريخية



لا نبالغ إذا قلنا إن المسلسلات

اليمنية سواء كانت تقدم في

القنوات الفضائية اليمنية أو

الإذاعة - مظهر من مظاهر التقدم

الثقافي الدرامي.

د/ زينب حزام

ورغم الصعوبات التي تواجهها هذه المسلسلات من إنتاج وعرض وتصوير وتسويق إلا أن عزيمة الممثل والكتاب والمنتج اليمني لا تلين، وتبذل كل الجهود في تطوير الدراما اليمنية من خلال تحويل بعض الأعمال

التلفزيونية والإذاعية إلى أعمال سينمائية. ورغم عبقرية الممثل اليمني في تطوير السينما اليمنية نجد أنفسنا أمام جسد بلا روح تجري (هرمنته) بحوارات مملّة في بعض المسلسلات التلفزيونية تتجاوز ما هو منطقي لتتحول إلى ثرثرة تهدف إلى تطويل هذا المسلسل تماماً مثلما فعل البعض في المسلسلات العربية.

إن الإخراج بشكل عام أكان لمسرحية أو مسلسل أو لفيلم - كما يفهم الجميع - لغة لها مفرداتها ودلالاتها ومصطلحاتها وإيحاءاتها فهي لغة موازية ومترجمة للغة النص، لكنها لا تظل على هذه الحال بل تتحول إلى

تفاعل بين النص وإخراجه، فلا يحدث أي انفصال بينها وبين الأفعال والأقوال والكلمة والحركة بل يبدو العمل وحدة متكاملة على الرغم من تعدد العناصر، ذلك أن الإخراج يعد هدفاً استراتيجياً، ففيه يتم تحويل النص المكتوب إلى مشاهد مثيرة لتأملات وانفعالات المشاهدين التي تمنحها لهم الحياة اليومية بكل تعقيداتها واضطراباتهما.

إننا لا ننكر جهود الممثل والمخرج اليمني في معظم الأعمال الدرامية اليمنية، لأنه يبحث بجد عن التراث المحلي للمنطقة ويبحث باستمرار عن أساليب جديدة تجعله يتعرف على خصوصيات المشاهد اليمني محاوراً

التقريب في المصطلحات والعبارة المستعملة في نصوص مثل الشعر الشعبي والحكم والأقوال المأثورة التي تنبع من هذا المخزون الثقافي لقد أثبت المخرج اليمني من خلال تقديم المسلسلات الرمضانية في التلفزيون والإذاعة تمكنه من إتقان من تقنية المعالجة الدرامية للنص ذلك أن انطلاقاً هذه التجربة نابعة من عملية التأليف نفسها فكان يبحث دوماً عن نص درامي لهذا المسلسل بعيداً عن

البهرجة والدعاية التي تمتاز بالأداء البعيد عن الواقع المعيشي والاجتماعي للمشاهد.

ونحن على أبواب شهر رمضان المبارك لهذا العام الهليء بالأحداث السياسية التي غيرت الأحوال وغيرت مسار التاريخ الجديد لبلادنا ترى ماذا يحمل لنا التلفزيون اليمني من مسلسلات رمضان متنوعة. إننا في أمس الحاجة لمشاهدة الأعمال الكوميدية الهادفة، والمسلسلات التاريخية، حقاً أن المسلسلات الدينية والتاريخية تحتاج إلى دراسات متعمقة للحقبة التاريخية التي يسعبر عنها العمل وهذه مسؤولية تقع على عاتق الفنيين من مصممي الأزياء ومهندسي الديكور وغيرهم. ولكن أملنا كبير في الجهود التي سوف يبذلها التلفزيون اليمني خلال هذا الشهر الكريم.



## سطور

### الشاعر الشعبي الفناني علي عمر صالح

كتب / محمد علي محسن

في آخر زيارة له الجمعة 8 / 6 / 2014م لأطمئن على صحته وأبلغه بتحيات الأعراف على قلبه من زملائه المحبين كلفني برد التحيات للجميع ثم بادرنبي بطلب رخيص وهذا بالنسبة لأبي عمر عندي غال لا يقدر بثمن مباشرة اسمعني مطلع لقصيدته (وينكم وين يا دولة) .

علي عمر صالح من مواليد 1945م م / أبين أحب عدن بل والوطن اليمني العزيز على قلوب كل أبنائه.. حافظ ولا زال على الأعراف والتقاليد إلى أن دامه المرض وأقعدته على كرسي متحرك يشاقق لكل الأحباء والزلاء يتمنى رؤيتهم ويسأل وبالبحاح على حالهم وصحتهم وكذا عن أعمالهم الفنية والإبداعية رغم ما يعانيه لا يستجدي شيئاً - يريد شوفتهم وتجدد مبتسماً بشوشاً ولكن بنظرة ثاقبة كأني أراه يقول معاتباً من يحب ( الجبر بيته على الدنيا .. وان مت أنا جبركم ماباه) .

وبيت آخر للمحضر والذي اسماه شيخ الشعر الحضرمي شوفهم وتخبروا عنهم ... زورهم لما أماكنهم وهذا قمة في المصادقية والشوق من هذا الرجل الوفي.

فالتمس عذراً للبعض في حضرته نظراً للظروف علماً بأن الآخر يتواصل معه ويسأل عنه - لا أريد أن أذكر بعض النفر الذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة إلا ذكر علي عمر صالح تجدهم كثيراً يتفقدونه عموماً .. أكمل ما قاله من قريحته الشفافة الجميلة.

وينكم وين يادول ... وين المواقف

هل نسيتموا رجل ضحى !!! ولا بات خايف.

وقتها قال أنا حاضر .. برغم العواصف

لذا اسمحولي إذا كررت إعجابي بهذا الشاعر الأصيل الحساس عندما يلتقي بأحدنا يبادره بكلمات ، جمل ، عبارات يعجز المتعالون عن فهمها لان عمر ابن الريف الأصيل ريف تنوح م / لودر م / أبين .

## جمال سليمان ينتهي من (سيدنا السيد) بعد 14 ساعة عمل يومياً



دمشق / متابعة:

انتهى النجم السوري جمال سليمان مؤخراً من تصوير المشاهد الأخيرة له من مسلسل (سيدنا السيد) الذي يعرض حالياً على القناة الثانية، والنيل للدراما، والنهار، وميلودي دراما، وأوسكار دراما، ودبي، والظفرة، وقناة اليوم التابعة لشبكة (الأوربيت).

وجمعت المشاهد الأخيرة بين جمال سليمان وحورية فرغلي، وتم تصويرها في مزرعة بمنطقة المنصورية على طريق الهرم، حيث يعتبر هذا الديكور الخارجي لمنزل فضلون الديناري، الذي يجسد شخصيته الفنان جمال سليمان، كما تم تصوير بعض المشاهد في نفس المنطقة أيضاً داخل ديكور آخر يعتبر استراحة (عبدربه) مفتش الرى الذي يجسد شخصيته الفنان أحمد الفيشاوي في ثوب جديد يظهر به الفيشاوي يعتبر مفاجأة للجمهور المصري والعربي.

واضطرت أسرة العمل في الأيام الأخيرة إلى تكثيف ساعات التصوير لتتراوح بين 12 و14 ساعة يومياً، وذلك لحرصهم على الانتهاء من التصوير تماماً قبل شهر رمضان الحالي. مسلسل سيدنا السيد دراما صعيدية من نوع خاص تختلف في مضمونها عن دراما الصعيد التي قدمت خلال السنوات الماضية، حيث يراهن صناع العمل على منافسته بقوة بين أهم الأعمال الرمضانية.

ويجسد الفنان جمال سليمان في (سيدنا السيد) شخصية (فضلون الديناري) الذي يحتر أهل (كفر السيد) الذي يحكمه بالقوة والسلطان في فك طلاسم شخصيته المتناقضة، فهو رجل غامض يتعامل مع كل من حوله بمبدأ (العصا لمن عصي).

المسلسل بطولة جمال سليمان، وحورية فرغلي، وأحمد الفيشاوي، ومرودة عبدالمنعم، لأول مرة في الدراما الصعيدية، ومحمود الجندي، وهادي الجيار، والفنان محسن محيي الدين الذي يعود للتمثيل بعد غياب سنوات، بالإضافة إلى نخبة كبيرة من الفنانين والوجوه الشابة الجديدة، المسلسل من تأليف ياسر عبدالرحمن أحمد، وإخراج إسلام خيرى، وإنتاج جمال العذل.

## حسين الجسمي يفنى دعاء الاستغفار الذي اشتهر به الشيخ الشعراوي



ابوظبي / متابعة:

يفنى الفنان والنجم الإماراتي حسين الجسمي في شهر رمضان الكريم دعاء الاستغفار، الذي اشتهر بصوت الشيخ محمد متولي الشعراوي ويقول (اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء لك بنعمتك على وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)، وسوف يقوم بتلحين الدعاء الملحن وليد سعد وبالتوزيع الموسيقى الموزع طارق عبدالجابر.

كما يقوم حالياً حسين الجسمي بوضع صوته والغناء في أحد الاستوديوهات بمدينة دبي، وقد جاءت فكرة غناء الدعاء بعد أن سمع الجسمي صوت الدعاء بصوت الشيخ الشعراوي على تليفون الملحن وليد سعد أثناء اتصاله به تليفونيا في إحدى المرات لما يربطهما من صداقة في الحياة والعمل، ومن هنا كانت الشرارة الأولى للفكرة حيث أعجب الجسمي جداً بفكرة تحويل هذا الدعاء الجميل وهو دعاء الاستغفار إلى دعاء رمضان بصوته يقوم بتلحينه وليد سعد، ومن المقرر إذاعة وعرض أغنية الدعاء ومدته دقيقة طويلة أيام شهر رمضان على أن يسبق الدعاء صوت الشيخ الشعراوي.

## رانيا فريد شوقي تكتب رسالة

### لوالدها الراحل على الفيس بوك

القاهرة / متابعة:

كتبت الفنانة رانيا فريد شوقي رسالة مختصرة لوالدها النجم الراحل فريد شوقي على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي الشهير (فيس بوك)، فكتبت: (أبي العظيم كم افتخر أني ابنتك وكم أشكر على العطاء والحب والحنان والقيم والأخلاق الحميدة التي زرعها جواي حتى أصبحت إنسانة خالية من العقد وقلبي مليان بالحب والخير لكل الناس ولا أمك غير أن أدعو إلى الله أن يغفر لك ويجعلك من أهل الجنة يارب تقبل دعائي).

